|  |  |
| --- | --- |
| **مؤتمر المندوبين المفوضين (PP-22)بوخارست، 26 سبتمبر - 14 أكتوبر 2022** |  |
|  |  |
|  |  |
| الجلسة العامة | **الإضافة 1للوثيقة 82-A** |
|  | **5 سبتمبر 2022** |
|  | **الأصل: بالإنكليزية** |
|  |  |
| اليونـان |
| مشروع القرار الجديد [GRC-1]: |
| دور الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالاتفي التخفيف من آثار الجوائح العالمية |
|  |

ملخص

استُخدم كأساس لهذه المساهمة مشروع القرار الجديد (الوثيقة [PP-22/43](https://www.itu.int/md/S22-PP-C-0043/en) ، 3 يوليو 2022) الذي أُعِدَّ أصلاً خلال الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات غير أنه أرسل إلى مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2022، نظراً إلى إمكانية أن يعود بالفائدة إلى جميع قطاعات الاتحاد الثلاثة. ويتناول القرار دور الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التخفيف من آثار الجوائح العالمية.

وتقترح اليونان إضافة فقرة جديدة، على النحو المشار إليه في الرقم 3، ضمن *يُكلِّف مدير مكتب تقييس الاتصالات*.

الإجراء المطلوب

يُدعى مؤتمر المندوبين المفوضين إلى النظر في النص المُنقَّح الوارد في الملحق 1 واتخاذ ما يلزم من تدابير بشأن هذه المسألة، حسب الاقتضاء.

المراجع

أعمال الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات لعام 2020

ADD GRC/82A1/1

مشروع القرار الجديد [GRC-1]

دور الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
في التخفيف من آثار الجوائح العالمية

إن مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات (بوخارست، 2022)،

إذ يذكِّر

*أ )* بالقرار 74/270 للجمعية العامة للأمم المتحدة (UNGA)، بشأن التضامن العالمي لمكافحة مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19)، الذي يهيب بمنظومة الأمم المتحدة "إلى العمل مع جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة من أجل حشد استجابة عالمية منسّقة لمواجهة الجائحة وما يترتب عليها من آثار اجتماعية واقتصادية ومالية سلبية تصيب كل المجتمعات"؛

*ب)* بالقرار 74/306 للجمعية العامة للأمم المتحدة (UNGA)، بشأن اتخاذ تدابير شاملة ومنسقة لمواجهة جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)؛

*ج)* بالهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة (SDG) للأمم المتحدة (ضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار) والهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة (إقامة هياكل أساسية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع المستدام، وتشجيع الابتكار) والهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة (جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة) من خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛

*د )* بالمادة 40 من دستور الاتحاد الدولي للاتصالات، بشأن أولوية الاتصالات المتعلقة بسلامة الأرواح؛

*هـ )* بالمادة 46 من الدستور، بشأن نداءات ورسائل الاستغاثة؛

*و )* بالمادة 5 من لوائح الاتصالات الدولية، بشأن سلامة الحياة البشرية وأولوية الاتصالات؛

*ز )* بالقرار 136 (المراجَع في دبي، 2018) لمؤتمر المندوبين المفوضين، بشأن استخدام الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المساعدات الإنسانية وفي عمليات الرصد والإدارة الخاصة بحالات الطوارئ والكوارث، بما في ذلك الطوارئ المتعلقة بالصحة، من أجل الإنذار المبكر بها والوقاية منها والتخفيف من آثارها والإغاثة في حال وقوعها؛

*ح)* بالقرار 175 (المراجَع في دبي، 2018) لمؤتمر المندوبين المفوضين، بشأن إمكانية نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص ذوي الاحتياجات المحددة إلى الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

*ط)* بالقرار 66 (المراجَع في بوينس آيرس، 2017) للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (WTDC)، بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتغير المناخ؛

*ي)* بالقرار 646 (Rev.WRC‑19) للمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية (WRC)، بشأن الحماية المدنية والإغاثة في حالات الكوارث؛

*ك)* بالقرار 647 (Rev.WRC‑19) للمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية، بشأن جوانب الاتصالات الراديوية، بما في ذلك مبادئ توجيهية بشأن الإنذار المبكر والتنبؤ بالكوارث واستشعارها، والتخفيف من آثارها وعمليات الإغاثة في حالات الطوارئ والكوارث؛

*ل)* بالقرار 202 (بوسان، 2014) لمؤتمر المندوبين المفوضين، بشأن استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لكسر سلسلة الطوارئ المتعلقة بالصحة مثل انتقال فيروس إيبولا؛

*م )*  بالقرار 73 (المراجَع في جنيف، 2022) لهذه الجمعية، بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبيئة وتغير المناخ والاقتصاد الدائري؛

*ن)* بالقرار 78 (المراجَع في جنيف، 2022) لهذه الجمعية، بشأن تطبيقات ومعايير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحسين النفاذ إلى خدمات الصحة الإلكترونية؛

*س)* بالقرار 98 (المراجَع في جنيف، 2022) لهذه الجمعية، بشأن تعزيز تقييس إنترنت الأشياء والمدن والمجتمعات الذكية من أجل التنمية العالمية؛

*ع)* بالقرار 34 (المراجَع في بوينس آيرس، 2017) للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، بشأن دور الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التأهب للكوارث والإنذار المبكر بحدوثها وفي عمليات الإنقاذ والإغاثة والتخفيف من آثارها والتصدي لها؛

*ف)* بالقرار 45 (المراجَع في الحمَّامات، 2016) للجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (WTSA)، بشأن التنسيق الفعّال لأعمال التقييس فيما بين لجان الدراسات في قطاع تقييس الاتصالات للاتحاد الدولي للاتصالات ودور الفريق الاستشاري لتقييس الاتصالات للاتحاد الدولي للاتصالات؛

*ص)* بالقرار 140 (المراجَع في دبي، 2018) لمؤتمر المندوبين المفوضين، بشأن دور الاتحاد في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وفي عمليات المتابعة والاستعراض ذات الصلة؛

*ق)* بالرأي 5 للمنتدى العالمي لسياسات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعام 2021 (WTPF-21)، بشأن استخدام الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مواجهة جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) وفي التأهب والتصدي للجوائح والأوبئة في المستقبل،

وإذ يذكّر كذلك

 *أ )* بالفقرة 91 من برنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات الذي اعتُمد في المرحلة الثانية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS)؛

*ب)* بالبند ج) من الفقرة 20 من خط العمل جيم7 (البيئة الإلكترونية) من خطة عمل جنيف التي اعتُمدت في المرحلة الأولى للقمة العالمية لمجتمع المعلومات، بشأن إقامة أنظمة رصد تستعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتنبؤ بالكوارث الطبيعية والكوارث التي يتسبب فيها الإنسان ورصد آثارها، خاصةً في البلدان النامية[[1]](#footnote-1)1 وأقل البلدان نمواً والبلدان ذات الاقتصادات الصغيرة،

وإذ يُدْرِك

 *أ )* أن مرض كوفيد-19 الجديد، وهو التهاب رئوي مجهول السبب أُبلغت به منظمة الصحة العالمية (WHO) للمرة الأولى في أواخر 2019، يشكل أزمة صحية عامة كبرى عطلت الحياة العامة وغيّرت المجتمع العالمي تغييراً جذرياً شمل الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي الصارم وفرض الإغلاق وإعلان حالة الطوارئ، بل واتخاذ تدابير أكثر قسوة للتخفيف من انتشار المرض؛

*ب)* أن هذه الجوائح يمكن أن تسبب العديد من الحالات المؤكدة والوفيات ويمكن أن تؤدي في نهاية المطاف إلى أزمة وكساد اقتصاديين عالميين، لذا فإن الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وخاصةً التكنولوجيات الجديدة والناشئة تؤدي دوراً أكثر بروزاً في توصيل سكان المناطق النائية والسماح لهم بمواصلة حياتهم العادية مع تجنب الاتصال المباشر ببعضهم البعض ويمكن أن تساعد في التنبؤ بالجوائح العالمية ورصدها؛

*ج)* الدراسات الجارية التي تجريها لجان الدراسات المعنية التابعة لقطاع تقييس الاتصالات بشأن استخدام الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتسهيل استخدام التكنولوجيات الجديدة والناشئة في التخفيف من آثار الجوائح العالمية؛

*د )* منصة REG4COVID التي أنشأها مكتب تنمية الاتصالات (BDT) كوسيلة لجمع المعلومات ودراسات الحالة بشأن التصدي لجائحة فيروس كورونا،

وإذ يُدْرِك كذلك

 *أ )* دعم الاتحاد صمود الأعمال التجارية وتعزيز مشاركة المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة؛

*ب)* مبادرات الاتحاد الدولي للاتصالات/منظمة الصحة العالمية/منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) من أجل إتاحة معلومات محدّثة عن جائحة فيروس كورونا؛

*ج)* أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) هي عنصر مهم ومتكامل لأنظمة الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة وبروتوكول التنبيه المشترك، التي تدير وترسل رسائل التنبيه إلى الأشخاص المتواجدين في المناطق المتأثرة وعلى نطاق أوسع على المستوى الوطني أو الدولي، مما يسمح لهم باتخاذ إجراءات للتخفيف من آثار الخطر؛

*د )* التوصية ITU-T X.1303، بشأن بروتوكول التنبيه المشترك (CAP) الذي يتسم بأنه نسق بسيط ولكن عام لتبادل تنبيهات الطوارئ وإنذارات الجمهور بجميع الأخطار على جميع أنماط شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما يسمح بالنشر المتزامن لرسالة إنذار منسقة عبر العديد من أنظمة الإنذار المختلفة، ومن ثم زيادة فعالية الإنذار مع تبسيط مهمة الإنذار،

وإذ يأخذ في الحسبان

 *أ )* أن بعض الدول الأعضاء أظهرت أنها شفافة ومنفتحة ومتكيفة في عملية الاختبار القوي والتتبع الدقيق والعلاج السريع للمرضى للحد من المعاناة الإنسانية واحتواء العواقب الاجتماعية والاقتصادية؛

*ب)* أن هذه التدابير تعززت بفضل استخدام الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالإضافة إلى إيجاد علاجات ولقاحات؛

*ج)* أن الدول الأعضاء يُطلب منها تبادل أفضل الممارسات لديها بشأن كيفية تصديها للجائحة باستخدام الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكيف تساعد الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التباعد الاجتماعي والاختبار والتتبع السريعين للحد من عدد الإصابات بالجائحة العالمية؛

*د )* أن من بالغ الأهمية اتخاذ التدابير اللازمة بشكل استباقي قبل حدوث جوائح غير متوقعة وانتشارها حول العالم لمنع حدوث وفيات لا مبرر لها؛

*هـ )* أن الاتحاد الدولي للاتصالات يؤدي دوراً بشأن الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستعمَلة في التنبؤ بآثار الكوارث الطبيعية والكوارث التي يتسبب فيها الإنسان ورصدها والتخفيف منها، خاصةً في البلدان النامية،

وإذ يضع في اعتباره

 *أ )* أن هذه التدابير الضرورية تشمل الدور الحاسم لقطاع تقييس الاتصالات في توفير نواتجه من قبيل التوصيات والتقارير التقنية والورقات البيضاء لتيسير استخدام الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الوقت والمكان المناسبين للغرض الصحيح المتمثل في منع انتشار الجوائح العالمية؛

*ب)* أن قطاع تقييس الاتصالات قد أعد بالفعل عدداً من التوصيات بشأن الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إذ يُدْرِك الأهمية المتزايدة للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي ستؤثر على مجموعة واسعة من الصناعات في المستقبل؛

*ج)* أن توصية واحدة لقطاع تقييس الاتصالات لا يمكنها أن تغطي كامل حلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتطورة للتغلب على الجوائح العالمية، لذا فإن من بالغ الأهمية لقطاع تقييس الاتصالات أن ينسق هذه التوصيات المختلفة من وجهة نظر شمولية،

وإذ يأخذ بعين الاعتبار

 *أ )* أن من الممكن أن تكون نواتج قطاع تقييس الاتصالات بمثابة مراجع مفيدة عند نشر حلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما يساعد الناس بإبقائهم متنبهين من خلال التنبؤ بالبيئة المحيطة بهم والكشف عنها؛

*ب)* أن ثقافة تجنب الاتصال المباشر ستستمر حتى بعد انتهاء الجائحة، وأن هذه الثقافة ستُحدث تغييراً جذرياً في نموذج غالبية الصناعات بما يشمل ليس فقط الرعاية الصحية، وإنما أيضاً التعليم والنقل والتوزيع؛

*ج)* أن تغير الثقافة يتطلب الاستفادة من الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتيسير استخدامها، الأمر الذي يكتسي أهمية بوجه خاص لمساعدة الدول الأعضاء على ضمان النفاذ إلى المعلومات والبنية التحتية في الوقت المناسب،

وإذ يلاحظ

*أ )* الدور الحاسم الذي تؤديه الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تيسير استعمال التكنولوجيات الجديدة والناشئة في مكافحة جائحة فيروس كورونا؛

*ب)* أن قطاع تقييس الاتصالات أجرى اجتماعات افتراضية للجان الدراسات؛

*ج)* إطلاق سلسلة الحلقات الدراسية الإلكترونية بشأن الذكاء الاصطناعي من أجل تحقيق الصالح العام لتشجيع مشاركة المشاركين عن بُعد الذين لا يمكنهم السفر بسبب الجائحة العالمية؛

*د )* أن توفير نواتج قطاع تقييس الاتصالات في الوقت المناسب لتطوير حلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل منع انتشار الجوائح العالمية سيجعل هذه النواتج أكثر بروزاً وانتشاراً في مجتمع الغد؛

*هـ )* أن سهولة النفاذ إلى نواتج قطاع تقييس الاتصالات وزيادة فهمها سيساعد أيضاً في سد الفجوة التقييسية،

يقرر

1 الاعتراف بأن دور الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سيصبح أكثر بروزاً في التصدي للجوائح العالمية؛

2 جمع وتحليل أفضل ممارسات الدول الأعضاء في مجال تيسير استخدام الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمنع انتشار الجوائح العالمية، والدروس المستفادة من تجاربها في احتواء الأزمة العالمية؛

3 تحديد النواتج الحالية والتوصيات المحتملة لقطاع تقييس الاتصالات استناداً إلى التحليل المشار إليه في الفقرة 2 من *"تقرر"* أعلاه؛

4 تصنيف النواتج الحالية لقطاع تقييس الاتصالات لتمكين الخبراء من بحث واعتماد النواتج المناسبة بسهولة وسرعة عند تطوير حلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حالة حدوث جوائح بشكل مفاجئ؛

5 نشر نتيجة ما ورد في الفقرة 4 من *"تقرر"* أعلاه إلكترونياً عن طريق مختلف المنشورات المناسبة متعددة اللغات التي يسهل النفاذ إليها؛

6 وضع خارطة طريق للتقييس بهدف تيسير نشر النواتج المستقبلية لقطاع تقييس الاتصالات على نحو أفضل وتنظيم العمل على التوصيات المحتملة بشأن الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ذات الصلة والبدء فيه بشكل منهجي،

يُكلِّف مدير مكتب تقييس الاتصالات

1 بدعم أنشطة أعضاء قطاع تقييس الاتصالات لتنفيذ ما ورد في فقرات *"تقرر"* أعلاه من خلال إنشاء أفرقة عمل مناسبة؛

2 بتيسير تبادل أفضل الممارسات الرامية إلى التخفيف من وطأة الجائحة مع المنظمات المعنية بوضع المعايير (SDO) والهيئات ذات الصلة لاستحداث فرص للجهود التعاونية الرامية إلى دعم نشر الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها بشكل حثيث؛

3 بمواصلة تشجيع التعاون والمداولات بشأن مفهوم المدن الذكية من أجل التخفيف من آثار الجوائح والمخاطر المتعلقة بالصحة من خلال المبادرة التي تقودها الأمم المتحدة "متحدون من أجل مدن ذكية مستدامة" (U4SSC)؛

4 بالاستمرار في إطلاع الدول الأعضاء على أحدث المعلومات عن الكيفية التي يساعد بها قطاع تقييس الاتصالات في التصدي للجوائح العالمية المستقبلية والناشئة باستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات؛

5 باستعراض وتسهيل المشاورات بشأن الأنشطة المستقبلية للجان الدراسات لقطاع تقييس الاتصالات استجابةً لما ورد في فقرات *"تقرر"* أعلاه، وإعداد الإطار اللازم لضمان تنفيذ هذا القرار على النحو المناسب؛

6 بتقديم تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار إلى الجمعية العالمية المقبلة لتقييس الاتصالات في عام 2024؛

7 بالتعاون الوثيق مع مدير مكتب تنمية الاتصالات؛

’1‘ من أجل مواصلة نشر الوعي والمعرفة في البلدان النامية بشأن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حالات الطوارئ والرعاية الصحية من خلال تنفيذ المعايير الدولية والترويج لها؛

’2‘ من أجل تقديم كل الوسائل والدعم لزيادة التوصيلية العالمية ورقمنة الحياة اليومية،

يُكلِّف مدير مكتب تقييس الاتصالات، بالتعاون مع مدير مكتب الاتصالات الراديوية ومدير مكتب تنمية الاتصالات

1 بمواصلة تيسير استخدام الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الناشئة في التنبؤ بالأوبئة ومراقبتها والتخفيف منها قبل تحولها إلى جوائح عالمية، وذلك من خلال وضع معايير دولية وتنفيذها؛

2 بتقديم المساعدة، عند الطلب، إلى الدول الأعضاء بشأن تحديث الخطط الوطنية للاتصالات في حالات الطوارئ (NTEP) لديها، مع أخذه في الحسبان جائحة فيروس كورونا وكذلك الجوائح المحتمل وقوعها في المستقبل،

يُكلِّف لجان الدراسات لقطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد، وفقاً لاختصاصاتها

1 بالتعاون مع لجان الدراسات الأخرى للاتحاد لتنفيذ ما ورد في فقرات *"تقرر"* أعلاه من خلال تقديم مدخلات إلى أفرقة العمل المُنشأة بموجب الفقرة 1 من *"تكلف مدير مكتب تقييس الاتصالات"* أعلاه؛

2 بالنظر في بنود عمل جديدة بشأن الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم التطبيقات والخدمات التي تساعد على منع انتشار الجوائح العالمية؛

3 بالاتصال بالمنظمات الأخرى المعنية بوضع المعايير، حسب الاقتضاء، لتعزيز الدراسات التي تضطلع بها لجان الدراسات والأفرقة المتخصصة ذات الصلة لقطاع تقييس الاتصالات وتبادل المعلومات بشأن العمل الجاري لتجنب ازدواجية العمل،

يدعو الأمين العام

إلى مواصلة التعاون مع المنظمات المعنية مثل منظمة الصحة العالمية (WHO) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) وبرنامج الأغذية العالمي (WFP) في تقديم معلومات محدّثة ودراسة وسائل للتخفيف من آثار الجوائح العالمية وتعزيز التعافيمنها،

يدعو الدول الأعضاء وأعضاء القطاع والمنتسبين والهيئات الأكاديمية

1 إلى التعاون في إذكاء الوعي وبناء القدرات وتبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة في استعمال الاتصالات/تكنولوجيات المعلومات والاتصالات للتصرف بسرعة وبشكل استباقي في جميع مراحل التحدي الذي تطرحه جائحة فيروس كورونا وكذلك الجوائح المستقبلية؛

2 إلى المشاركة في تنفيذ هذا القرار مشاركةً فعّالة.

الأسباب: أعدت مبادرة "متحدون من أجل مدن ذكية مستدامة" المنشور المُعَنون "إدارة طوارئ الصحة العامة الذكية وتنفيذ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات"
 (<https://www.itu.int/en/ITU-T/ssc/united/Documents/U4SSC%20Publications/Deliverables/Smart-public-health-emergency/U4SSC_Smart-public-health-emergency.pdf>) وخلص هذا العمل إلى إطار عام للصحة العامة، يحدد دورة حياة الجائحة (من أجل التنبؤ بموعد اتخاذ تدابير مراقبة واسعة النطاق) ويدمج عملية إدارة الصحة العامة مع البنية التحتية للمدينة الذكية. وتنطوي مرحلة التخفيف من دورة الحياة هذه على مبادرات تحاول توطيد التماسك الاجتماعي والدعم الاقتصادي للمجتمعات.

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

1. 1 تشمل هذه البلدان أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية غير الساحلية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. [↑](#footnote-ref-1)